

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المجتبى، الصادق الأمين
وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد
قائدنا التربوي الفاضل، مربينا المعلمين، زملائي الطلاب،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وأسعد الله صباحكم بكل خير

وسنتحدث بمشيئة الله تعالى عن خلقٍ راقٍ كريم، ألا وهو الإيثار،
وصف الله سبحانه وتعالى ممتدحاً إيثار الصحابة الكرام رضي الله عنهم في
آيات بينات، يتلوها علينا الآيات الطالب (.....)
وكذلك في السنة المشرفة جاء الثناء على هذه الصفة النبيلة،
يُسمِعنا الحديث الطالب (.....)
لنتعرف سوياً على معنى الإيثار، ويعرفه لنا الطالب (.....)
هناك وسائل تعين على اكتساب هذا الخلق، لنتعرف عليها سوياً مع الطالب (....)
للإيثار فوائد عظيمة وكبيرة، يذكر لنا بعضها الطالب (.....)
للسلف رحمهم الله تعالى مقولات في الإيثار، يُسمِعنا أحدها الطالب (.....)
أما عن حال السلف رحمهم الله فعجبٌ عجاب، ولن نذهب بعيداً، سنخلق سوياً
مع العلامة ابن باز رحمه الله تعالى، مع الطالب (.....)
لنستمع الآن سوياً إلى مادة صوتية حول الإيثار،
يحول دون اكتساب خلق الإيثار وسائل عدة، نسمع بعضها من الطالب (.....)
ها قد وصلنا لنهاية برنامجنا الإذاعي معكم
وأبعدنا الله وإياكم من هذا الخلق الذميم
ولا ننسى في الختام جنودنا المرابطين من خالص دعواتنا
هذا ونستودعكم الله على أمل اللقاء بكم في موعدنا المعتاد إن شاء الله
والسلام عليكم ورحمة الله

١ / فقرات الإذاعة طويلة، اختر واقتصر على ما يناسب.

٢ / [تفضل بمقترحاتك بالضغط هنا.](#)

حديث

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((إِنَّ الْأَشْعَرِيِّينَ إِذَا أَرْمَلُوا فِي الْغَزْوِ، أَوْ قُلَّ طَعَامُ عِيَالِهِمْ بِالْمَدِينَةِ جَمَعُوا مَا كَانَ عَنْدهُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ اقْتَسَمُوهُ بَيْنَهُمْ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ بِالسَّوِيَّةِ، فَهُمْ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُمْ))

رواه البخاري ومسلم.

معنى الإيثار

(الإيثار أن يقدم غيره على نفسه في النفع له، والدفع عنه، وهو النهاية في الأخوة).
وقال ابن مسكويه: (الإيثار: هو فضيلة للنفس بها يكف الإنسان عن بعض حاجاته التي تخصه حتى يبذلها لمن يستحقه).

من أقوال السلف رحمه الله

- قال أبو سليمان الدارني: لو أن الدنيا كلها لي فجعلتها في فم أخ من إخواني لاستقلتها له.
- وقال أيضاً: إني لألقم اللقمة أخاً من إخواني فأجد طعمها في حلقي،
- وقال بعضهم: الإيثار لا يكون عن اختيار، إنما الإيثار أن تقدم حقوق الخلق أجمع على حقك، ولا تميز في ذلك بين أخ وصاحب ذي معرفة.

موانع اكتساب صفة الإيثار

- ١- ضعف الإيمان واليقين.
- ٢- البخل والشح.
- ٣- حبُّ النفس، وتملُّك الأثرة على القلب.
- ٤- قسوة القلب وجموده، فمن رَقَّ قلبه ولانت طباعه سهَّل عليه أمر الإيثار.
- ٥- ضعف الهمة.

من أحوال السلف رحمهم الله في الإيثار

ابن باز.. بقيَّة من إيثار السلف:

يُذكر عن الشيخ ابن باز رحمه الله: (والذي بيده ليس له، ولو سئل ما سئل، فربما سئل مالا فأعطاه، وربما أتته الهدية في المجلس فسأله أحد الحاضرين إياها فأعطاه إياه، بل كثيراً ما يبتدر من بجانبه بالهدية التي تقدَّم لسماحته، بل ربما سئل عباءته التي يلبسها فأعطاه من سأله إياها).

الوسائل المعينة على اكتساب خلق الإيثار

- ١- الرغبة في مكارم الأخلاق ومعاليها.
- ٢- النُّفرة من أخلاق اللُّثام ومقت الشَّح وكراهته له.
- ٣- تعظيم الحقوق التي جعلها الله سبحانه وتعالى للمسلمين بعضهم على بعض.

فوائد الإيثار

- ١- للإيثار فوائد عظيمة وثمار جليظة يجنيها أصحاب هذا الخلق العظيم منها:
١- دخولهم فيمن أثنى الله عليهم من أهل الإيثار، وجعلهم من المفالحين.
- ٢- الإيثار طريق إلى محبة الله تبارك وتعالى.
- ٣- تحقيق الكمال الإيماني.
- ٤- اقتداءً بالحبيب محمد ﷺ .
- ٥- أن المؤثر يجني ثمار إيثاره في الدنيا قبل الآخرة وذلك بمحبة الناس له وثنائهم عليه، كما أنه يجني ثمار إيثاره بعد موته بحسن الأحد وثرته وجمال الذكر، فيكون بذلك قد أضاف عمراً إلى عمره.
- ٦- الإيثار يقود المرء إلى غيره من الأخلاق الحسنة كالرحمة وحب الغير.
- ٧- الإيثار جالب للبركة في الطعام والمال والممتلكات.
- ٨- وجود الإيثار في المجتمع دليل على وجود حس التعاون والتكافل والمودة.